

البيان الختامي

انطلاقاً من ايمان اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي بدوره في دعم وتعزيز مشاركة القطاع الخاص الخليجي في التنمية الشاملة والمستدامة التي تشهدها دول المجلس، وازاله كافة العوائق التي تحول دون تمكينه من القيام بدوره . جاء قرار مجلس الاتحاد في اجتماعه الثامن والثلاثين الذي استضافته غرفة تجارة وصناعة الكويت بتكوين وتأسيس المنتدى الاقتصادي الخليجي ليكون المنصة التي منها وإليها تنطلق افكار ورؤي وطموحات القطاع الخاص.

ويأتي إنعقاد المنتدى الأول تحت الرعاية الكريمة لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر.. وبإستضافة غرفة قطر.. خلال الفترة من 25-26 اكتوبر 2015م.تتويجاً واستمراراً لجهود دولة قطر في دعم مسيرة العمل المشترك بين دول المجلس .وهنا تشيد الامانة العامة لاتحاد الغرف كما يثمن الحضور لدولة قطر مواقفها الداعمة للقطاع الخاص الخليجي ولحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رعايته الكريمة لهذا المنتدى.

كما توجه الحضور بخالص الشكر لمعالي الشيخ عبد الله بن ناصر رئيس الوزراء وزير الخارجية بدولة قطر بإفتتاح فعاليات المنتدى ومخاطبة الحضور والشكر موصول لمعالي الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي قدم عرضاً مميزاً عن مسيرة وإنجازات مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وبهذه المناسبة يتقدم المنتدى بخالص الشكر والامتنان لاصحاب واصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس علي دعمهم المتواصل للقطاع الخاص وتوجهاتهم الكريمة لتحقيق التكامل الاقتصادي بين دول المجلس، والذي كان من ابرز صوره ما اعلن عنه معالي الدكتور الامين العام لمجلس التعاون بتطوير المنظومة التشريعية للمجلس، حيث تم إقرار العديد من الأنظمة والقوانين الإلزامية المتعلقة بالمجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية

والعمل علي تحويل القوانين الاسترشادية إلي قوانين إلزامية دائمة، كما يثمن الحضور ايضاً تكليف المجلس الأعلى لمجلس التعاون لجنة التعاون المالي والاقتصادي بتقديم برامج عملية وفق جداول زمنية لتعزيز التكامل والإندماج الإقتصادي بين دول المجلس، مع تكليف اللجان المعنية بسرعة توحيد السياسات المالية والنقدية وتكامل البنية الاساسية وتعزيز القدرات الإنتاجية بدول المجلس.

كما يثمن الحضور مبادرات القطاع الخاص ممثلاً في اتحاد دول مجلس التعاون الخليجي عرض مشروعة
خلجنة الوظائف الذي يعتبر احد الاركان الاساسية للمسؤولية الاجتماعية ويدعوا المنتدى القطاع الخاص
الخليجي بدعم هذا المشروع.

وفي ختام اعمال المنتدى توصل الحضور من خلال اوراق العمل والمناقشات الحوارية الي التوصيات التالية:

- 1- تفعيل قرار اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس.. الصادر في 5 مايو 2009، بشأن مشاركة
القطاع الخاص في اللجان الفنية المتخصصة وابداء الرأي في القوانين والتشريعات الاقتصادية قبل
اقرارها مع تفعيل كافة القرارات والقوانين ذات الصلة.
- 2- تخصيص نسبة من الصناديق السيادية بدول المجلس لمشروعات التنمية الصناعية. مع تشجيع اقامة
الصناعات الخليجية التكاملية التي تعتمد علي استخدام التكنولوجيا المتطورة.
- 3- تيسير وتسهيل الاجراءات الجمركية بين دول المجلس من خلال توحيد الاجراءات وازالة المعوقات مع
بناء شبكة الكترونية موحدة. وازالة كافة المعوقات والعراقيل التي تحول دون تسهيل ممارسة الاعمال
بدول المجلس.
- 4- بناء قاعدة معلوماتية حديثة ومتطورة وفق الأطر والمعايير الاحصائية الدولية ، بما يحقق الشفافية
والتحديث المستمر للبيانات والمعلومات.
- 5- انشاء هيئة عليا للتدريب والتأهيل تحت مظلة الامانة العامة لمجلس التعاون وإشراف الهيئات
الإستشارية الخليجية، لتأهيل القيادات الخليجية الشابة ، والإسهام في تلبية احتياجات سوق العمل.
- 6- انشاء امانة عامة دائمة لتنظيم منتدى الخليج الإقتصادي مع توصية مجلس اتحاد غرف دول مجلس
التعاون الخليجي بعقدده بصفة دورية
- 7- تشكيل لجنة من الاتحادات والغرف الأعضاء لمتابعة توصيات منتدى الخليج الاقتصادي.

وفي الختام يتوجه الحضور الي حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر بخالص الشكر والإمتنان لرعايته الكريمة لهذا المنتدى ولدولة قطر
حفاوة الاستقبال وحسن التنظيم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته